دراسة تحليلية مقارنة للعلامات التصويرية "G25, G24, G23, G22, G21 " وفقاً لقائمة علامات جاردنر

أ.د رشا عمران ، أ.د أيمن وزيري ، رانيا عزت إمام

ملخص:

لعبت الطيور دورًا بارزا في الحياة اليومية والدينية واللغوية للمصريين القدماء على مر العصور. فاستطاع أن يفرق بين أنواع متعددة من الطيور من خلال الملاحظة الدقيقة؛ وأعطوا لها أسماءً مختلفة، كما جسد من خلالها بعض الدلالات المُعبرة عن أفكاره ومعتقداته، كما أبرز الفنان سماتها المميزة بوضوح فى المناظر الفنية المختلفة. واستوحى منها بعضا من رموزه الدينية بما يتوافق مع دلالتها ورمزيتها في المُعتقدات المصرية القديمة.

حتى بدأ المصريون فى تزيين كتاباتهم بعلامات تصويرية بهيئات الطيور المختلفة معتمدا على تمييز خصائصها وعاداتها المختلفة (Velde, 1980)، وقد بلغ عدد من ميز من الطيور حوالي 24 نوعا تقريبا، وصورهم بأكثر من 60علامة تصويرية هيروغليفية تعبر عن الطيور أو أجزاء منها (Gardiner,1957)، ولقد تمثَّلت بعض العلامات التصويرية المُرتبطة بفئات وتصنيفات مختلفة من الطيور للتعبير عن قيم صوتية لها مغزى عقائدي ورمزية دينية، واتضح ذلك من خلال المصادر التصويرية واللغوية في الحضارة المصرية القديمة. ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية بعض الطيور ببيئة المصرى القديم منذ فجر التاريخ المصرى، حتى تدخلت فى كل مظاهر الثقافة المحلية الدينية والفنية والغذائية وحتى نظام الكتابة. من خلال دراسة خمسة علامات تصويرية متتالية تمثل الطيور وفقاً لقائمة علامات جاردنر Gardiner's sign list، ويرجع سبب اختيار موضوع الدراسة إلى لتقاربها من حيث الشكل مما أثار حولها التباسا وجدلا بين الباحثين، وذلك من خلال تحليل القيم الصوتية الخاصة بها ودلالتها فى اللغة المصرية القديمة، وتوضيح دورها ورمزيتها الدينية من خلال النصوص والمناظر المصرية القديمة.

الكلمات الدالة: الطيور، علامات تصويرية، قائمة علامات جاردنر، القيم الصوتية، الدلالة والرمزية.

مقدمة: تميزت الأرضى المصرية ببيئة مناسبة لحياة كثير من الطيور، مما أثرى فكر المصرى القديم عند اختراع الكتابة؛ فكانت الوسيلة الأساسية التى استخدمها للتعبير عن أفكاره، وقد استوحى منها العلامات التصويرية ذات الدلالات الصوتية لتكوين الجمل والتركيبات اللغوية المختلفة، فأدرج علامات تصويرية تُمثّل هيئات الطيور المختلفة، واستخدم بعضاً آخراً منها كمخصصات للمفردات والتراكيب اللغوية للتأكيد على المعنى معتمداً على ما يُميز تلك الطيور من خصائص(نورالدين،2011). لذا فقد لعبت تلك الطيور أدواراً متنوعة من حيث الدلالة اللغوية

والرمزية(*) الدينية المصرية القديمة، وقد اتبعت الدراسة منهج جمع بين التحليل والوصف فى تحليل خمسة من تلك العلامات التي تُمثل الطيور وهم وفقاً لترقيمهم تبعاً لقائمة جاردنر " G24, G25 G23, G22, G21،" ومن أهم المراجع التى اعتمدت عليها الدراسة:

- عبد الله النجومى،(1900)، الطيور المصرية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مها محمد رشاد،(1998)، الطيور المستأنسة فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، جامعة الاسكندرية.
- محمد محمد عنانى،(2004)، طيور مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- Arnott.W.G.,(2007).Birds in the Ancient World from A to Z,London , New York.
- Goodman, S. M., and Meininger P. L., (1989), The Birds of Egypt. Oxford: Oxford University Press.
- Rozenn B., ed., (2012), Between Heaven and Earth: Birds in Ancient Egypt, University of Chicago.

العلامة التصويرية **G 21**

الإسم المصرى القديم: wn (Wb1, wnn (Wb1,308.1-309.11) , wnwn (Wb1,317.15) , **الإسم اللاتينى:** Fulica atra (Rozenn, 2012)، **الاسم الإنجليزى:** European Coot، **الإسم العربى:** دجاج الغر، تمثل العلامة التصويرية G 21 القيمة الصوتية الثنائية nH وهى إحدى فصائل الدجاج السودانى الحبشى، المعروف باسم دجاج الغر، يتميز بعرف أرزق، ويوجد منه نوع أخر بعرف أحمر اللون(وزيرى، 2009)، ويوجد منه فى حديقة الحيوان بالجيزة بنفس السمات المذكورة مع خصلات متدلية من العرف (Davies 1986) (شكل 1). تمت مقارنه هذا الطائر بطيور أخرى فى مصر القديمة، كطائر التيو tyw وطائر الرخمة المصرية الذى يمثل علامة A، وطائر السمان الممثل للعلامة التصويرية w، لتشابههم مع طائر nH من حيث الشكل والمظهر، فى بعض مناظر مقابر الدولة الوسطى ببنى حسن، كما وجد تتشابه بينه مع طائر الإوز فى مقصورة سنوسرت I بمعبد الكرنك فى الدولة الوسطى (شكل 2).

مواصفات الطائر وأماكن تواجده: طائر مائى بجسم مستدير إلى حد ما، وريش الجسم أسود بالكامل، قصير الذيل، داكن الأرجل، والمنقار فاتح اللون قصير (Rozenn,2012) ثقيل الحركة

(*) الرمزية هى محاولة لإدراك معنى معين بشكل مرئى وتجسيده، وقد تميز المصريون في توظيف الرمزية لتجسيد أفكارهم ومعتقداتهم الدينية باستخدام الرموز والتعبير عنها بالكلمة والنص (Hornung, 1992),

والجسم، أصابع القدم مزودة بحراشيف جلدية، يجيد السباحة والغوص، يغشى المياه، يستوطن وسط أسيا وأوروبا، يوجد فى مصر منه نوع واحد. مقيم نادر، زائر شتوي بكثرة، زائر صيفى نادر، يتواجد شتاء فى تجمعات تصل إلى 1000 طائر، يقيم فى وادى النيل ودلتاه وبحيرات الصحراء الغربية، والفيوم والواحات الداخلة(عنانى، 2004).

الرمزية الدينية والدلالة اللغوية لطائر nH: ساهم بدور هام فى الحياة الدينية والدنيوية فى مصر القديمة(Rozenn,2012)، ورد طائر النح فى اللفظ nHH بمعنى"الأبدية والخلود" (Wb2, 299.2–302.9; Wb 2,300.15)، وقد أضيف للكلمة مكملات صوتية تمثل علامتين للضفيرة وهى الرمز الدينى لنبات الكتان المقدس والمعروف فى مصر القديمة باسم (محو – محى)، ويذكر وليم نظير أن المصريين القدماء اعتقدوا بأن المعبود أوزير قد كُفن فى نسيج الكتان بعد موته لطهارته وقدرته على امتصاص الرطوبة دون إفساد الجسد للأبد(نظير،1970). وأضيف مخصص ومتمم قرص الشمس رمز المعبود رع للكلمة لما يتضمنه من معانى للخلود الممثلة فى أوقات اليوم المختلفة والدائمة مثل:(الشروق(Wb 1, 292.9–294.3) wbn ، الشمس ra(Wb 4, 430.6–431.12), Sw hrw(Wb 2, 498–اليوم، 500.24)، الساعة wnw.t (Wb 1, 316.2)، الخلود nHH ، الزمن wrS (Wb1,336.2–3) ، الأمس sf (Wb4,113.2–16)). ويذكر Schott أنه ربما يكون دلالة كلمة nHH مشتقة من جزئين هما (HH بمعنى ملايين ny + بمعنى المنتمى إلى) ويقصد به المنتمى إلى ملايين السنين، أو المنتمى إلى الخلود، فارتبط بالحياة قبل الخليقة وبدء الخلق، كما أيضا الكلمة Dt تعنى الأزل لكنها يقصد بها نهاية الزمن: بداية الخلود ونهاية الأبد HAt nHH pHwy Dt (Schott, 1970)، فربما ارتبط nHH وDt بنوعين مختلفين من الوقت الأبدى، ليقصد بالـ nHH الوقت المتغير غير معروف البداية والنهاية، يتساوى مع الاستمرارية والدوام، أما Dt فهو الوقت الثابت وقد يكون مرتبطا بالمعبود أوزير (Allen, 1985) (الشكل 3).

تمثيل الطائر فى المناظر: يعتقد أن أول ظهور لطائر النح كان على آنية من عصر ما قبل الأسرات(شكل4) (وزيرى، 2009)، كما ظهر فى نصوص الأهرام فى هرم الملك ونيس– الأسرة الخامسة بالدولة القديمة فى المصطلح nHnw (شكل5) (Keimer,1983)، نادرًا ما يمثل في الفن المصري القديم. فظهر فى مقبرة ما نفر بالدولة القديمة وجاء صغير الحجم بمنقار صغير وعنق مسحوب وأرجل طويلة (مها،1998). ثم ظهر فى الأسرة الحادية عشرة (Wreszinski,1923–1938) بمقبرة مكت رع (رقم280) في طيبة، الآن في متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك (Winlock,1955)، حيث ظهر فى مشهد صيد الطيور على قارب

خشبي وصفه Winlock بأن مكت رع ظهر جالسا ويقدم إليه "مجموعة طيور مربوطة ببعضها البعض من أرجلها" (Winlock, 1955).

كما ظهر فى منظر متوجها لليمين بساقه اليسرى، ضمن مجموعة الطيور بمقبرة باكتIII– الأسرة الحادية عشرة (رقم15) في بني حسن(شكل6)، ظهر بملامحه المميزة؛ وإن أظهر الفنان حفرًا صغيرًا على ظهر ساق الطائر، وهو يخالف الطائر الحقيقى، إلا أنه تكرر مع طيور أخرى تم تصويرها في مقبرة باكتIII. وفى مشهد أخر بنفس المقبرة ظهر فيه عدد سبعة من طيور الغر ضمن طيور مائية أخرى باللون الأسود للجسم بالكامل(Bailleul,2013). ظهر الغر فى مشهدين أخرين يحاصره الصيادون بالشباك فى المستنقعات في مقبرة نخت (رقم 52) الأسرة الثامنة عشرة بطيبة(Davies,1936)، حيث ظهر أرزق اللون. جاء أيضا فى مقبرة حور محب (رقم 78) بطيبة، ميزه لون الجسد الأسود ومنقاره الأبيض، وقد تعرض المشهد للتلف حاليا (الشكل7) (Brack,1980)، وقد يكون المصرى القديم قد استئنأس الغر لاتخاذه كطعام بالرغم من فقر لحمه (Fitzgibbon, 1976)، لكنه صالح للأكل، وإن لم يظهر فى مناظر التقدمة أو فى قوائم القرابين. ولا يزال يؤكل ومتواجد فى الأسواق المصرية حتى الآن(Meininger,1979).

العلامة التصويرية رقم G22

الإسم المصرى القديم: DbA, DbA.m, DbAw (Gardiner, 1973)، **الإسم اللاتينى:**Upupa eppo (Rozenn, 2012)، **الاسم الإنجليزى:** Hoopoe،**الإسم العربى:** الهدهد المصرى، تمثل العلامة التصويرية G 22 القيمة الصوتية الثلاثيةDbA (Gardiner,1957).

مواصفات الطائر وأماكن تواجده: جنس الهدهد هو جنس واحد، يتسم بطول المنقار والتاج فوق قنته يطوية وينشره برغبته، أمن لا يتعرض للناس بالأذى، يُشاهد فى القرى وحول الحظائر ويغشى الحقول حيث يتغذى على الأعشاب والحشرات، له عادات تبعث على الاشمئزاز حيث ينقب فى الفضلات بحثا عن الطفيليات والديدان(عنانى، 2004)، يبنى أعشاشه فوق الأشجار، يمتاز الذكر عن الأنثى بخطوط بنية معتمة عند الخاصرة، وهو دائم الترحال، وتفرز الأنثى رائحة زيتية كريهه لطرد أية حيوانات تقترب من صغارها، يوجد منه فى مصر جنسان هما الهدهد الأوروبى، والمصرى(Hoyo,2001). يتكاثر شتاء في أجزاء من أوروبا وآسيا والشرق الأوسط وأفريقيا، شائع التواجد والإقامة في مصر تحديدا في وادي النيل والدلتا، والفيوم وقناة السويس، والواحات الداخلة والخارجة (Houlihan, 1986).

الرمزية الدينية والدلالة اللغوية لطائر الهدهد: لعب الهدهد دورا هاما فى حياة المصريين القدماء، فتردد ظهوره كثيرا فى المناظر الفنية وكعلامة هيروغليفية حيث عُرف بالطائر المتوج، وقد ورد

ذكرة فى القران الكريم بسورة النمل*. ورد الطائر فى اللغة المصرية القديمة فى عدد من المفردات بمعنى قالب من الطوب فجاء فى نصوص الأهرام بالشكل Dbt ، Db (Gardiner,1957)، كما ورد فى الدولة الحديثة فى التعبير اللغوى dbt nt inb بالشكل 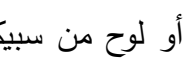 (Wb. 5, 554,4) بمعنى قالب طوب فى جدار، أو لوح من سبيكة، ويمكن استخدامها أيضا كوحدة قياس، كما ورد فى كلمة DbAt بمعنى الضريح (Wassel,1991). ويذكر عبد العزيز صالح (صالح،1974) أن الفلاح المصرى عندما يتقدم به العمر اعتاد مساعدة ابنه الأكبر فى أعمال الزراعة ورعاية الماشية، كما أنه يرث أعمال أبيه بعد وفاته، ليحمل الابن اللقب mdw-iAw (مغربى،2002)، بمعنى عكاز الشيخوخة(Wb.5.554,18) Db، وقد ظهرت العديد من المناظر الفنية التى تعود للدولة القديمة صُور فيها الابن بحجم صغير ممسكا بعصا والده للدلالة على عونه ومساعدته(Shehab elDin,1997)، كما ظهر ذلك بوضوح فى نصوص النصائح الأدبية التى ذكرها "بتاح حتب"*(Rosalind,1996)، ومن هنا يستدل على سبب ظهور طائر الهدهد فى هذا المصطلح لأنه من الطيور التى تعتنى بأبنائها عندما يغيرون ريشهم وبأبائهم عند الشيخوخة(Keimer,1930)، ومن هنا جاء تصوير ابن صاحب المقبرة بحجم أصغر حجما من والده وممسكا بعصا الأب ويمسك طائر الهدهد فى يده، فاعتبر رمزا للوفاء وحب الوالدين(Wassel,1991). يصور(الشكل9) مشهدا على الجدار الشرقى المواجه للغرفة الداخلية بمقبرة نى غنخ نفر– يعود لنهاية الأسرة السادسة بسقارة؛ وقد ورد فيها صاحب المقبرة مع ابنه الأكبر Mrri وهو يظهر بحجم أصغر من حجم والده ويحمل طائر الهدهد الذى ينظر فى اتجاه مغاير لاتجاه نظر الابن وأبيه وكأنه يراقب حدوث أى مكروه(عيسى،2017)، ولم يعرف الهدهد كطائرا مقدسا، إلا أنه يبدو أن له بعض الارتباطات الدينية (Keimer,1930). فقد ظهر علي العديد من البرديات الجنائزية(Piankoff,1974) وعلى التوابيت جاء جالسًا فوق شجرة الجميز، وظهر في مشهد واحد واقفا على شجرة (Keimer,1930). كما لعب دورا هاما فى الوصفات الطبية كمسكن وعلاج الآم البطن والكلى والعيون(Fakhri,2014)، كما استخدم فى الوصفات

(*) قال تعالى: وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ۝ لأعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لأذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ [سورة النمل:20، 21]. ويذكر أن حرمة أكل الهدهد فى الاسلام ليست محل اتفاق بين أهل العلم، فهو مباح أكله عند المالكية، ومختلف فيه عند الحنابلة. لأنه ليس من ذوات المخالب, ولا يستخبث. وعن تحريمه نهى النبي صل الله عليه وسلم عن قتل الهدهد, والصرد, والنملة والنحلة. وكل ما كان لا يصيد بمخلبه, ولا يأكل الجيف, ولا يستخبث, فهو حلال. المرجع:
(https://www.islamweb.net/ar/fatwa بتاريخ 3-3-2021).

(*) استخدم الحكيم بتاح حتب (وزيرا من الأسرة الخامسة) التركيبة mdw-iAwi فى نصائحة عندما طلب من الملك أن يسمح له باستخدام عصا الشيخوخة لكبر سنة وضعفه، قائلا:wD.t (w) n bAk-im irt mdw-iAwi 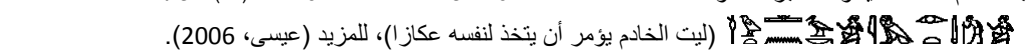 (ليت الخادم يؤمر أن يتخذ لنفسه عكازا)، للمزيد (عيسى، 2006).

السحرية حيث استخدم اللحم والقلب والدم فى التعاويذ السحرية الديموطيقية لحماية الحامل (Pinch,1994).

تمثيل الطائر فى المناظر:ظهر كثيرا فى الفن المصرى القديم فى مشاهد الصيد فى الأحراش والمستنقعات (Gardiner,1957). وظهر لأول مرة فى مناظر الدولة القديمة فى الأسرة الرابعة، بمقبرة نب ام اخت (LG 86) بالجيزة (الشكل10) (Hassan,1943)، حيث وقف طائرا الهدهد على أوراق البردي ينظر مرة للشرق ومرة للغرب في مشهد بمستنقع، وقد فتح قنزعة رأسه وكأنه مترقبا لشيء ما، وبالرغم من أن طائر الهدهد يفضل الحياة فى المناطق العشبية والأشجار. إلا أنه ظهر بشكل متكرر في المناظر الفنية وكأنه يسكن بيئة مستنقعات ورق البردى. كما ظهر أيضا فى مقبرة ميريروكا بسقارة (Moussa,1977) وهو يعشش في المستنقعات (الشكل11). وهو مخالف للبيئة التى يحيا فيها الهدهد الذى يتصف عشه بأنه حفرة في تجاويف الأشجار والجدران يضع فيها البيض. وجاء أيضا فى مشاهد فنية أخرى تتسم بالخيال تعود للدولة القديمة، إذ أظهرت الهدهد فى شباك مع قطعان الأوريول الذهبية في البساتين وقد عرف عن الأوريول الذهبى أنه آفة للمحاصيل، ويسرق ثمار شجرة الجميز. أما الهدهد فلا يسبب أى ضرر للمحصول لأنه ليس من أكلى الفاكهة، وربما كان المشهد بقصد إظهار حصار طيور الأوريول الذهبى وظهر فيها الهدهد مصادفة لوجودة فى البساتين (Rozenn,2012).

ورد الهدهد أيضا فى مشهد يعد هو الأشهر بعد لوحة إوز ميدوم التى تصور الطيور فى مصر القديمة، من مقبر خنوم حتب الثالث (رقم3) يعود للأسرة الثانية عشرة في بني حسن، حيث ظهر فى المشهد عدد تسعة من طيور الهدهد جاثمين فوق فروع أشجار الأكاسيا (شكل12). محاطا ببركة ظهر فيها صاحب المقبرة يحاصر الطيور المائية بشبكة الصيد (Smith,1965a). حيث يمكن تمييز خمسة طيور منهم بدقة وقد ظهرت الملامح المميزة للطائر وهو متجها إلى اليسار، جاثما على أحد أفرع الأكاسيا، وقد أظهر الفنان الطائر بتاجه المميز منتصبا بالكامل مثل المروحة، وهى أهم سماته، لُون الجناحين باللونين الأسود والأبيض،والمنقار إسود وطويل ومنحن، والذيل مستدير، غير متشعب مثلما أظهره الفنان (Youott,1968). يذكر أن الهدهد ظهر فى كل المناظر رافعا تاج رأسة وهو وضع يحدث عندما يثار ويشعر بالخوف وكأنما يعبر به عن خوفه وانفعاله، بينما يخفضه عند احساسه بالأمان، وربما صور بهذا الوضع لحماية وتنبيه صاحب المقبرة من أى خطر (عيسى،2017).

ولم يعرف على وجه التحديد الغرض الأساسى من صيد الهدهد فى مصر القديمة، فربما كان صيده كطائر غواية فى مناظر الصيد (حسن،2001)، وربما كان يتم صيده بغرض الطعام بالرغم من فقر استساغ لحمه (Cott,1947). ويتواجد الهدهد حاليا فى أسواق الطيور المصرية بغرض

الطعام (Meininger,1979). ويبدو أن هذا الطائر ذو الألوان المبهجة كان حيوانًا أليفًا سهل الترويض(Cecil,1904)، ومفضلًا لدى الأطفال المصريين منذ الدولة القديمة فاستخدموه كحيوانا أليفا لتسلية الأطفال (Keimer,1930). حيث ظهرت مشاهد متعددة تعود للدولة القديمة مثلما فى مقبرة ميريروكا بسقارة (شكل 13)*؛ ومقبرة بتاح حتب التى تعود للأسرة الخامسة أيضا، حيث صور الأطفال ممسكين بالطائر من جناحيه بأيديهم، وهم واقفين إلى جانب والديهم (Duell,1938). كما صور أطفالًا يلعبون ألعابا مختلفة. ويغادرون بستانًا يُقطف فيه التين ويصيدون الطيور بالفخاخ الصغيرة. ثم يحملونها ربما بغرض اللعب بها (أو ربما يحملونها كقرابين؟)، وظهر الهدهد بينهم. ويذكر Keimer، أن الهدهد لا يزال يستخدم لتسلية الأطفال ولعبهم في مصر حتى اليوم (Keimer,1930). وقد ندر تصوير الهدهد فى المناظر خلال الأسرة الثامنة عشرة، فقد ظهر فى مشهدين أحدهما فى مقبرة المدعو نخت (رقم 52) وقد ظهر وهو يطير ضمن مجموعة أخرى من الطيور البرية (حسن،2001).

العلامتان التصويريتان رقم **G23 - [redacted] G 24** (A,B)

الإسم المصرى القديم: [redacted]، [redacted]، (G24B)،[redacted](G24A)(Wb.II,448,8–9;Montpellier,1988) rxyt، **الإسم اللاتينى:**Vanellus Vanellus(عنانى،2004)، **الاسم الإنجليزى:** Lapwing = Green Plover = Peewit، **الإسم العربى:** القطقاط الشامى، تمثل العلامتان التصويريتان G23,24 القيمة الصوتية الثلاثيةrxyt (Gardiner, Sign G 23 List).

مواصفات الطائر وأماكن تواجده: ينتمى لجنس القطقاط الشامى (Genus Vanellus) هو من طيور الأسر التى تصلح للتربية، يتميز بوجود قنزعة (شوشة/ريشة) صغيرة على الرأس تمتد للخلف، قصير المنقار، طوله (12.5 بوصة)، الظهر أخضر اللون، الأجنحة العلوية والظهر والرأس باللون الأسود، يقطعها خط أبيض على الجبهة وأسفل الوجه وعبر مؤخرة الرأس، الجناح عريض ومستدير(Griffin, 2012) يعيش فى أسراب حول المستنقعات والحقول المزروعة، يتغذى على الحشرات وبذوز الحشائش، صوته ناعم ويميز هكذا(pee–wit)، يتغذى الشعوب الأوروبية على لحمه وبيضه حاليا، يوجد منه نوع واحد فى العالم. يعيش صيفا فى أوروبا وشمال أسيا، ويقضى شتاؤه فى شمال إفريقيا وفلسطين والهند والصين، وهو زائر شتوى شائع فى مصر كلها والفيوم والدلتا ووادى النطرون(عنانى، 2004)(الشكل 14).

(*) وقد وجد نصا فوق أحد الأطفال يقول (الطيور الجميلة المنوعة مقدمةً لك) iw Apd nfr sab n.k rk وترى الباحثة اعتمادا على النص المكتوب أن تلك الطيور غالبا ما كانت تقدم كقربان من هؤلاء الأطفال لتنوعهم ودلالاتهم عن الولاء والوفاء. للمزيد:(Duell,1938);(Harpur,1985), (Kanawati, 2011)

الرمزية الدينية والدلالة اللغوية لطائر القطقاط الشامى: ظهر طائر الرخيت كعلامة تصويرية فى الكتابة المصرية والفن المصري (Wilkinson,1992) تعني(رخيت) أو "عامة الناس"، ويبدو أن العديد من أنواع الطيور أسرت الفنانين والكتبة المصريين. فعكفوا على ملاحظة سلوكياتهم بدقة، واستخدموا صورهم فى الفن منذ عصر ما قبل الأسرات المتأخر وحتى العصر الروماني لتمثيل السلوك المجتمعي لبقية البشر بخصائص الطيور(Rozenn,2016)، فقد راقب الفنان سلوك طائر اللابوينج (الرخيت) وصراخه الحزين وقفزه الكثير خلال موسم التكاثر، وسلوكه الخجول الدفاعي عند التعرض للهجوم، ليُنظر إليه على أنه ممثلا للسكان المصريين الذين يعيشون في حكم الملك (Meeks,2010) فيظهر الطائر معلقا من عنقه وأجنحته متقاطعة خلف ظهره وفي وضع القرفصاء، للتأكيد على عدم قدرته على الطيران وعجزه المطلق أمام الملك(Griffin, 2012). وحتى الآن لم يتضح سبب استخدام هذا الطائر بالتحديد للتعبير عن الشعب أو العامة المسماه (الرخيت)، وتظل رمزية استخدام هذا الطائر غامضة، وترى الباحثة أنه ربما وقع الاختيار عليه لبعض من صفاته البيولوجية والسلوكية التى يتمتع بها (الشتلة،2008)، وأن اسمه rxyt قد استُعير للتعبير به عن الجماعات البشرية لسبب ما، حيث تأتى الكلمة rxyt دائما بمخصص جماعى بهيئة ثلاثة من الطيور لتعبر عن الجمع (Montpellier,1988;Kaplony,1977)،وهذا الطائر لا يرى إلا فى تجمعات فى المستنقعات.

وقد ورد الرخيت فى العديد من النصوص التى أظهرت أنهم عنصر مسالم يعبر عن الشعب المحكوم وعامة الناس (الخلق)، كما أظهرتهم نصوص أخرى على أنهم عنصر عدائى بحاجة لسياسة القمع والقهر حيث يميلون إلى الفوضى بحكم همجيتهم، وربما يكون دليل لقضاء الملك على الخصوم وتأييد الشعب له، كما أظهرت نصوص أخرى أنهم يمثلون عنصرا أجنبيا لا ينتمى للمجتمع المصرى مما يشير لإحكام سيطرة الملك على شعبه والدول الخارجية التابعة للنفوذ المصرى (أمينة،2017) وقد جاء ذلك فى منظر بقاعة الاحتفالات الكبرى بمعبد الملك أوسركون II بتل بسطة، يعود للأسرة الثانية والعشرين يصور مناسبة استقبال الملك لزعيم إحدى الدول الأجنبية التى تقع تحت النفوذ المصرى (زعيم منطقة الواوات wAwA(t) منطقة تقع بين الشلالين الأول والثانى (Seyfried,1986)، وقد صور الرخيت فى المشهد بالعلامة G24A بمعنى خضوع شعب الواوات وزعيمهم للملك (الشكل15) ويصاحبهم نصا يقول: swAS n.k wAwA(t) nbt rxyt nbt امتثل لك كل شعوب الواوات والشعب المصرى (Naville,1892).

كما تتضح علاقة الرخيت مع المعبودات أيضا من خلال النصوص التى تظهرهم فى تقديم الرخيت تتعبد للمعبودات بأداء الصلوت لهم، أو تظهر تجلى المعبودات للرخيت فى الاحتفالات بالمعابد،

وذلك من خلال بعض الألقاب التى حملتها بعض المعبودات وتتعلق بالرخيت، وقد ورد فى متون الأهرام الفقرة التالية:

aHa.k ir aAw xsf(w) (Pyr. 655b)

rxyt قف عند أبواب تمنع الرخيت، ويرى Nibbi(Nibbi,2000) أن النص يبدو عدائى ضد الرخيت حيث يمنعهم من العبور إلى السماء، بينما ترى الباحثة أن النص ليس سلبيا بمنع العنصر البشرى (الرخيت) من الدخول لأبواب السماء إلا بمساعدة المعبودات، إذ أن الملك نفسه لا يسمح له بالدخول للعالم السماوى إلى بعون المعبودات، كما يؤكد هذا المعنى أيضا الفقرة Pyr.1934 التى تقول (افتح الأبواب التى تمنع الرخيت، وأنت دائم إلى الأبد)، وهو نص يشير إلى أن مرور الملك إلى العالم الأخروى السماوى يخلده إلى الأبد مثل المعبودات وهو ما لا يجب للعامة من البشر الذى يمثلهم الرخيت، ولن يتم لهم إلا بمساعدة الملك. وجاء فى فقرة أخرى أيضا من متون الأهرام ما يفيد بخضوع كل الشعب لطاعة الملك وحكمه ووجود مخصص إصبع إشارة إلى طاعتهم المطلقه لحكمه وطواعيتهم له (الشكل16)، فتقول:

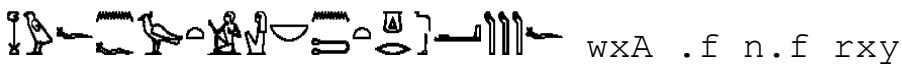
wxA .f n.f rxyt nb nTt xr Dbaw.f/wDa

إنصاع له كل الرخيت الذين هم تحت أصابعه (Pyr. 1837c)

وأخيرا ظهر طائر الرخيت فى وضع الحنو hnw بمعنى يهلل ويبتهل، وهى حركة تعبدية طقسية تؤدى فى المواكب الجنائزية وعند تقديم القرابين والدفن فى المقابر، ظهرت فى الدولة القديمة بمعبد الشمس الخاص بالملك نى أوسر رع بالأسرة الخامسة (Demonicus,1994) لارتباط الرقص بالعديد من المناسبات فى مصر القديمة مثل تقديم الجزية والهدايا للملك وما يصاحبه من حركات تعبر عن الابتهاج والفرح (Brunner-Traut,1958). كما أداها الملوك أيضا كأحد الحركات التعبدية للمعبود منذ الأسرة التاسعة عشرة(Nelson,1981) وفى مراسم تتويج الملك(Naville,1892). وقد أظهرت الطائر بأحد ذراعية منثنيا على الصدر ورافعا الذراع الأخر لأعلى وهو يدل على الاحترام والتبجيل والابتهاج الذى يصاحبه حركات راقصة مثل الشكل الذى استخدم كمخصص لكلمةhnw ومفردات أخرى للدلالة على الرقص مثل (Urk,IV,6,2) ibw, krs (LDLE,II,176)، وجاء ذلك فى منظر بمعبد الوادى بهرم الملك أمنمحات I بالدولة الوسطى باللشت، صُور فيه الاحتفال الحب-سد لتتويج الملك وهو بالتاج الأبيض والأحمر، وظهر فيه التصوير الرمزى للرعية بهيئة طيور الرخيت أسفل العرش بوضع hnw تعبيرا عن التبجيل والاحترام والفرح، وقد صاحبه نص أصابه التلف ولكن أمكن مقارنته

بنص أخر يتحدث عن الطقسة يقول: irt hnw in rxyt n (sHtp-ib-Ra)

يقوم بطقسة hnw رعية الملك سد حتب إيب رع (أمنمحات الأول)(*).

تمثيل الطائر فى المناظر: وقد ظهر الرخيت لأول مرة فى عصر ما قبل الأسرات المتأخرة. على نقش بارز على لوح من الإردواز محفوظ الآن بالمتحف المصري بالقاهرة ظهر فيه الطائر على مقدمة السفينة (Griffith,2006);(Petrie,1953). كما ظهر أيضًا كعلامة هيروغيلفية فى مشهد على رأس صولجان مصنوع من الحجر الجيري للملك "العقرب" يعود أيضًا إلى عصر ماقبل الأسرات المتأخر من هيراكونبوليس*، يُظهر صفًا من الأقواس والأجنحة ويتدلى طيور الرخيت من أعناقهم (الشكل17) وقد رمز تفسير هذا المشهد إلى سيادة الملك على الأجانب وجزء من الشعب المصري (Gardiner,1961).

ظهر الطائر منذ الأسرة الرابعة فى مشاهد الصيد ومستنقعات ورق البردي حيث يصور جاثما وسط أعواد البردى (شكل18) أو يتحرك بشكل أكثر انتظامًا فوقها(Houlihan,1986). وربما أسر المصريون القدماء الرخيت لاستخدامه كحيوان أليف أو كلعبة لأطفالهم، حيث ظهر طائر الرخيت فى عصر الدولة القديمة، على نقش بارز فى مشهد من مقبرة نفر Nfr بسقارة – الأسرة الخامسة، ظهر فيه المتوفى صاحب المقبرة فى مزرعته مع كلبه الأليف بصحبة ابنته الصغيرة كما ظهر فى المشهد بعض الطيور وأنشطة الصيادين والرعاة(Moussa,1971)، حملت فيه الفتاه طائر الرخيت من جناحية وتركت الجسم متدلى وهي طريقة حمل الطيور التي لا تزال موجودة في قرى مصر حتى الآن، وقد تم تمييز الطائر بوضوح فى المشهد من خلال الشوشة فوق الرأس (National Geographic Society,1978).

وفى عصر الدولة الحديثة أضيف للطائر أذرع بشرية مرفوعة* [redacted](G24B) كعلامة على التعبد والخضوع، ثم جاء وأجنحته متقاطعة خلف ظهره وفي وضع القرفصاء، للتأكيد على عدم قدرته على الطيران وهو من أوضاع الاستسلام والعجز الكامل عن الحركة أو الطيران مثلته العلامة (G24A)* (الشكل19)، وغالبًا ما يأتى جالسا فوق العلامة الهيروغليفية لكلمة "كل" (nb وأمامه النجمة الخماسية بمعنى "يتعبد (dwA)" [redacted] ليشكلون معًا حرفا واحدا يعني

(*) تم مقارنة النص بنص ورد على الفناء الأول بالمعبد الجنائزى للملكة حتشبسوت بالدير البحرى وقد صاحبه منظر تقدمه للقرابين من الملكة للمعبود أمون وصاحبه أيضا القيام بطقسة hnw قائلا: irt hnw in rxyt nb(w)t أى يقوم بطقسة الحنو كل الرعية.(Naville, 1892).

(*)Now in the Ashmolean Museum, Oxford, (Inv. Nr. AN1896-1908.E3632)

(*) يعد مخصص رفع الأيدى فى اللغة المصرية القديمة من المخصصات التى تحمل معنى التعبد والتهليل والتبجيل مثل اللفظ iAw ، و swAS بمعنى يبجل ويتعبد،وwSd يحيى ويبتهل.

(*) وقد عرفت هيئة الرخيت بالعلامة الهيروغليفية G24A بالجريفين الخرافى(Griffith،2006).

" dwA rxyt nb تتعبد كل الرعية للملك" (Desroches, 1976)، (Rozenn,2016).

كما ظهر طائر الرخيت كثيرا فى الفن المصري، حيث استُخدم كعنصر زخرفى كإفريز لتزيين أشياء عدة منذ الدولة الحديثة وحتى العصر اليونانى الرومانى، حيث ظهر بشكل العلامة الهيروغليفية G24A والتى تعنى"الرعية"(Aish,2019)،ليزين قواعد التماثيل (Vandersleyen,1975)، ومساند قدم الملك (Brack,1980)، وقواعد الأعمدة، وأعتاب المداخل، والنوافذ (Smith,1976). وجاء الطائران من الرخيت أيضا كعنصر زخرفى على مدخل قصر من البلاط الخزفي متعدد الألوان يعود لعهد الملك رمسيس الثالث – الأسرة العشرين بمدينة هابو، (شكل20)، وورد أيضا فى تزيين الجزء العلوى من نافذة من الحجر الجيري تعود لفترة الرعامسة. وقد صور الطائر بأجنحة ملتفه حول بعضها البعض، لإعطاء فكرة عن الخضوع والولاء والعجز المطلق أمام الملك (Gunn,1926). كما جاء بالهيئة البشرية فى معبد رمسيس III الأسرة العشرين بمدينة هابو، فظهر يعلو رأسه ريشة الطائر، وقد جلس على علامة nb رافعا يديه للتعبد والخضوع لحكم الملك وخلفه الأجنحة الممتدة لطائر الرخيت (Naville,1892) (الشكل21). ويذكر Nibbi أن طائر الرخيت قد اتخذ هيئة نادرة فى الأسرة الثامنة عشرة حيث ظهر بهيئة أسد ذو أجنحة ممتدة، ويعلو رأسة الريشة المميزة لرأس طائر الرخيت، وتُفسر هذه الهيئة المركبة بالجمع بين قوة الأسد وسلطة الملك وخضوع الشعب لحكمه الممثل فى طائر الرخيت لتعنى (ملك مصر القوى الذى يخضع له كل المصريين(Nibbi,1986) (الشكل22).

العلامة التصويرية رقم G25

الإسم المصرى القديم: Ax **G25**، **G25A** (Wb1,15.17-16.10) (Montpellier,1988)، **الإسم اللاتينى:** Geronticus eremita (عنانى،2004)، **الاسم الإنجليزى:** Hermit Ibis، **الإسم العربى:** أبو منجل الأصلع المتلألئ، وهرمت (الناسك)، تمثل العلامتان التصويريتان G25, G 25A القيمة الصوتية الثنائيةAx (Gardiner,1957).

مواصفات الطائر وأماكن تواجده: ينتمى هذا الطائر لجنس Plegadis، الذى يتميز بضيق الريش فى الرأس والرقبة، والمنقار الطويل المنحنى يشبه المنجل، المنخار مشقوق، كما تتميز الساق بحراشيف كثيرة مستطيلة للأمام ومربعة من الخلف، أقدامه طويلة ورفيعه، بقدمه أصابع يعلوها أغشية تنهى بمخالب مقوسة، وأجنحته مستديرة وكبيرة، الذيل عريض، وريشه كثيف ألوانه منوعة، طيور نهارية، تأوى إلى المستنقعات، تطير فى جماعات وتحيا فى مستعمرات، يألف الأسر(عنانى،2004). ويتميز طائر هرمت (الناسك) بأن طوله (12 بوصة)، عنقه طويل بها ريش ذو لمعان أرجوانى والجسم والذيل والجناح باللون الإسود المخضر اللامع، والخد والرقبة

باللون الأحمر المسود، والساقين طويلتين إلى حد ما، المنقار طويل منجلى، ويعد أهم سماته المميزة وجود ريش العنق خلف الجمجمة يمتد إلى الصدر يشكل حلقة بارزة من الريش حول العنق (Houlihan,1986)(الشكل23). يتواجد في أجزاء من تركيا والمغرب. ويقيم شتاءه في أجزاء من الشرق الأوسط وأفريقيا (Smith,1970). وهو مهاجر عارض فى مصر، حيث تم تسجيله مرة واحدة فقط في عام 1921 على مسافة قصيرة من ميدان الهرم بالجيزة (Moreau,1930)، وقد يعزو أسباب هذا الإختفاء السريع للمستعمرات في العقود الأخيرة؛ إلى الصيد الجائر وإختفاء مناطق التغذية والتسمم من المبيدات الحشرية (Zayed,2013).

الرمزية الدينية والدلالة اللغوية لطائر أبى منجل الأصلع (هرمت الناسك): ورد فى مصر القديمة ثلاثة أنواع من أبى منجل هى: أبو منجل المقدس (Threskiornis aethiopicus) والذى عرف بالإسم hb فى الكتابة المصرية، وهو الذى ارتبط بالقمر وبالمعبود تحوت، وأبو منجل اللماع (Plegadis falcinellus) الذى مثل العلامة التصويرية (G28) ويقرأ فى الكتابة المصرية gm، بمعنى "الذى يكتشف"، إشارة إلى نوعيته التي تبحث ولا تشبع من الطعام، وأبى منجل الناسك (Geronticus eremita) الذى عرف بطائر الآخ Ax ويمثله العلامة التصويرية G25,A (Houlihan,1986)،(Arnott,2007)، (Gaudard,2012)،(JANÁK,2010).

وقد ظهر هرمت (الناسك) فى العلامة التصويرية ثنائية الصوت (Ax) فى الدولة القديمة بالشكل [redacted]، [redacted] (Wb1,13.7–14.2)، بمعنى النفس، وفى الأسرة الثامنة عشرة ظهر بالشكل [redacted] (Wb.I,15.1)، وذكر Keimer أنه تم التعرف على العلامة G25 على أنه طائر أبو منجل الناسك، حيث تم تمييزه كعلامة هيروغليفية G25 في النصوص(Keimer,1930). وقد حاول عدد من الباحثين بين علماء المصريات دراسة العلاقة بين مفهوم Ax الذى يمثل النفس وتمثيله الهيروغليفي بالعلامة[redacted] واستنتج البعض أن مفهوم الـ Ax ليس له علاقة جوهرية مع الطائر، ولكنها فقط تشابه المحاكاة الصوتية، ويعتقد البعض الآخر أن تألق ريش طائر أبو منجل الناسك لفت نظر المصريين، حيث أشار Kuentz إلى أن الصفة Axt تعني "الطائر اللامع"، ويضيف "أنه لم يكن للمصرى القديم أن يختار إسم آخر أفضل، لأن طائر أبو منجل الناسك، يبرز بريق ريشه، مع تلوين بسيط وإنعكاسات ضوئية، حيث يأتي منه اللفظ iAxw [redacted] بمعنى"سطوع الضوء، إشعاع (الشمس)"؛ وشكله القديم [redacted] Axw(بمعنى ضوء الشمس) (Kuentz,1917)، ويرى Vernus، أن العلامة Ax تشير بشكل أساسي إلى فكرة إشعاع شيء أو إطلاقه مثل "السماح بإطلاق قوة مذهلة"، "قوة خارقة" ولكن مصدرها أو سببها يبقى غير مرئي (Vernus,2005)، وفي نصوص الأهرام (Pyr.627) تُستحضر هيئة الطائر تحديداً حالة الموتى في السماء، وتبدأ الصيغة التي يوجد بها الطائر بالجملة Ax apr: "هذا هو الملك"

(Englund,1978) حيث تظهر الروح متحدة مع bA ،Ax، kA، كما لو كان Ax مثلهم، جزءًا متميزًا من الكيان البشري (Vernus,2005). وأشارت أيضاً كلمة Axt " إلى الأفق (Pyr.346) فى نصوص الأهرام، مما يشير إلى العلاقة الأسطورية لهذا الطائر مع النظام الشمسي، أي أنه نوع من التجسيد المادى والروحي بين الطائر المرتبط بالأفق من خلال نشاطاته (Robin,1973). وقد أمن المصرى القديم بأنه بعد موته سيصعد إلى السماء (*) ليلقى ربه ويوفى حسابه، لينتهى إما لجحيم مقيم أو لجنات المأوى، إلا أن جسمه أبلته الآثام والذنوب ولن يستطيع استكمال رحلته لعالمه الأخر ويرتقى إلى السماء العليا بحالته المادية البالية التى لن تلائم الحياه الآخرة الذى تغلبه النورانيات والمعنويات، فهو سيكون فى أطهر بقاع الكون(*)، ومقر المعبودات والأرواح المبرأة الخيرة الذى يتمنى أن يلتحق بها ويأوى إليها، فآمل أن تتحول حالته إلى النوارنية الشفافة التى عرفت باسم Ax ليرتقى ويكمل حسابه بيسر ويلقى معبوداته طاهرا نقيا، بهيئة جديدة تناسب حياة العالم الآخر(*). ويعد أقرب مفهوم لمعنى الـ Ax أنها حالة التجلى والنورانية التى يرجو أن يصل إليها الإنسان والتى لن تتحقق له إلا بوفاته (Assmann,1986)، ويفهم أنها هى القوة التي تمد روح المتوفى بالحياة ليحيا بين المعبودات هذا التحول هو الضامن لاستمرارية الحياة بعد الموت. وهى تختلف عن العناصر المادية الأخرى التى يتكون منها جسم الإنسان مثل kA, bA حيث لم يكن لها أى وجود مادى فى حياته الدنيا وإنما يتحول إليها بعد وفاته وعند بعثه(هورنونج)، ويذكر"آسمان" أنه عند بعث المتوفي يمر بالعديد من الصعاب ليصل لطريقه المنشود، فتعمل حالة الـ Ax التي يتحول إليها على خلاصه منها، وهذا معنى القول "حالة التجدد في الموت" (Assmann,1986). كما جاء فى الفصل (148) من كتاب الموتى أنه للحفاظ على الآخ يجب "إمداد المتوفى (الآخ) بالطعام في العالم السفلي" أى الآخ النوراني" بالقرابين لتزود بما يلزمها في العالم الآخر وتمهد الطريق أمامها لتستقر بين المعبودات"(بدج،1988). يذكر أن العديد من النصوص ذكرت المعبودات التى تقدم المساعدات للمتوفى لتحويله إلى حالة Ax، وأوضحت أن حالة النورانية الـAx هى حالة يصير إليها المتوفى بإرادة المعبودات ومعاونتهم، فجاء فى الفقرة (610) من متون الأهرام أن أخ المتوفى لن تتحقق له إلا بأمر من المعبودات (PT II 1714a–1715a).

(*) ورد ذكر ذلك فى الفقرة (305) من متون الأهرام والتى وردت على لسان الملك المتوفى بأن روحه ستصد للسماء ويبقى جسد باليا فى الأرض Ax.i r p txt.i r tA أى "تصل روحى Ax إلى السماء ويبقى جسدى Xt فى الأرض" ;PT I 474a .FAEPT, p.94.

(*) قسم المصرى القديم الكون إلى ثلاث مناطق هى: السماء والأرض والعالم الآخر،(Binder, 1995)

(*) رأى المصرى القديم أن العالم الآخر يتمتع فيه الصالحون المبرأون من الموتى بمقام رفيع وأشهى الطعام والملبس، فى حين يعاقب المجرمون بالحرمان من كل ذلك، ويحيون فى ظلام دامس فهو مكان عقاب لهم يلقون فيه أنواع من العذاب، راجع: (Hournung,1968).

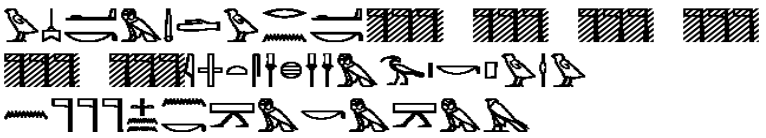

wDa mdw rmn.k psDty imyt sxmty Ax.k

pw wD .n nTrw wnn n.k Sm.k m Smw @r (Gabra,1929)

لعلك تأخذ الأوامر أيها الملك وقتما تكن بجوار التاسوعين، وبين الصولجانين فى هيئتك الـ Ax التى أمرت المعبودات أن تكون لك حتى تسير مثل حور

تمثيل الطائر فى المناظر: يمثل أبو منجل الناسك كعلامة هيروغليفية فى الكتابة المصرية (Davies,1958). ويظهر أحيانا فى الفن المصرى، حتى أنه يصعب بشدة التفريق بين استخدامه فى الكتابة أو فى الفن، حيث أن الكتابة فى ذاتها هى شكل مصغر من الفن وتعمل كجزء مكمل للتكوين الفني العام (Schäfer,1974). ويعد أول ظهور لأبى منجل الناسك يعود لحضارة (جزرة) نقادة II حيث ورد على لوحة من الشست تعرضت لكثير من التلف المحفوظة الآن في متحف الفن والتاريخ، ببروكسل، إلا أنه أمكن تمييز طائرين لأبى منجل الناسك بوضوح ضمن مجموعة من الطيور(Asselberghs,1961). كما صور أيضا على على لوحة عاجية مستطيلة من هيراكنوبوليس (شكل 24)، والتي تعود إلى أواخر عصر ما قبل الأسرات أو أوائل عصر الأسرات (JANÁK,2010).

وقد ظهر تصوير الطائر بصورة زخرفيه فنيه بوضوح فى العلامة التصويرية G25 التى يمثلها طائر أبى منجل الناسك (شكل 25) حيث ظهرت فى نقش بارز متجها إلى اليمين فى مصطبة حتب ار اختى من الأسرة الخامسة (D 60) بسقارة حيث أظهر الفنان أهم سماته الأساسية من خلال بعض ألوانه؛ فقد ظهرت الرأس والمنقار والساقين والقدمين باللون الأحمر، والجناح والذيل وبقية ريش الجسم باللون الأزرق. وهو يتوافق جزئيًا مع ألوان الطائر فى الحقيقة، كما ظهر الريش البارز الممتد على العنق. وهى أهم صفات الطائر الشكلية وضوحا، كما أخطا الفنان إظهار الأصابع الخلفية بكل قدم وكأنها نتوءات مدببة وليست أصابع فعليه وهو ما يخالف الواقع(Holwerda,1908).

لم يظهر الطائر كثيرا فى مناظر الصيد والمستنقعات. إلا أنه وجد بشكل استثنائى وحيد فى مشهد على جدار مصطبة كا امون أفرت(Kaemnofrt) الأسرة الخامسة (رقم 57) بسقارة، الآن بمتحف الفنون الجميلة، ببوسطن، وقد ظهر فيها بصورة رائعة على قمة عمود في مستنقع ورق البردي (Keimer,1954a) ظهر أبو منجل الناسك أيضًا كعنصر زخرفي على عدد صغير من قطع الحلى مثل التيجان التى استخدمت فى الحياة اليومية وتعود للدولة القديمة (Kerrn,1959). ربما أكثرهم شهره تاج صنع من الذهب وجد بمصطبة من الأسرة الرابعة لإمرأة من الجيزة (مقبرة

294). وقد زُين بشريط مزخرف من ثلاث حليات ذهبية مرصعة بالعقيق، وزينت الحلية المركزية بالأزهار، والحليتان على الجانبين يزيلهما ورق البردى مع أبو منجل الناسك الصغير الذى يطفو فوق كل زهرة، مواجها كل منهما الآخر. وقد ورد أيضا إثنان آخران من الطائر على إثنين من التيجان الأخرى (شكل26)، من الجيزة تعود إلى الأسرة الخامسة، تم صنعهما على الأغلب للاستخدام الجنائزي فقط. وقد تم تمييز الطائر بدقة من سماته المميزة (Houlihan,1986) ويعد ظهور الطائر بشكل نادر فى الكتابة والفن المصرى القديم دليلا على تواتره في البلاد خلال العصور القديمة، إلا أنه لابد أنه كان أقل ندرة مما هو عليه اليوم. حيث أن اختفاءه عالميا الآن أدى لانقراضه من العديد من الأماكن مما يمثل نمطا من التدهور العالمي، حتى أنه يعد على وشك الانقراض التام، حيث يتواجد منه عالميا حاليا حوالي 275 زوجًا فقط في البرية (Cramp,1977).

الخاتمة: يتضح من خلال عرض هذه الدراسة بعض النقاط يمكن تلخيصها فيما يلى:

العلامة التصويرية	الدلالة اللغوية والدينية	التعليق
G 21 دجاج الغر الاسم العلمى:Fulica atra الاسم الانجليزى: European Coot طائر مائى بجسم مستدير إلى حد ما، والريش باللون الأسود بالكامل، قصير الذيل، داكن الأرجل، والمنقار قصير.	– يمثل القيمة الصوتية الثنائية nH – ورد طائر النح فى اللفظ nHH بمعنى"الأبدية والخلود". –قد يكون اسم nHH مشتق من جزئين هما hh +ny بمعنى المنتمى إلى ملايين السنين أو المنتمى إلى الخلود، حيث تعنى الكلمة الارتباط بالزمن غير معروف البداية والنهاية وربما بفكرة خلق الكون.	– نادر التمثيل فى الفن المصرى القديم، لكنه ظهر فى مناظر الصيد بالشباك والمستنقعات. – استأنسه المصرى القديم ربما بهدف الطعام، ولم يظهر فى مناظر التقدمة وقوائم القرابين، ولا يزال يؤكل فى مصر. –اقترن بالمعبودين أوزير ورع اللذان يتمنى أن يتحد المتوفى بهما فى رحلته ليضمن بعثه وأمان رحلته للعالم الآخر.
G22 الهدهد المصرى الاسم العلمىUpupa eppos الاسم الانجليزى: Hoopoe يتميز بأنه طويل المنقار، لديه تاج فوق الرأس ينشره عن الشعور بالخوف والاستثارة، يعيش فى القرى يتغذى على الحشرات	-يمثل القيمة الصوتية الثلاثية DbA –ورد فى اللغة المصرية القديمة بمعنى قالب طوب. او لوح فى سبيكة. –ارتبط بمعانى الوفاء والولاء للآباء عند تقدم العمر بهم وبالأبناء لرعايته لهم فى صغرهم.	– ظهر فى العديد من المناظر التى تدل على حب الوالدين ورعايتهم فى الدولتين القديمة والوسطى. – له ارتباطات دينية وجنائزية كما ورد فى الوصفات الطبية والسحرية. - ظهر فى مناظر الصيد وتجمع أنواع من الطيور ومناظر الأسر، ربما كان يربى بغرض الطعام، وربما كطائر غواية، كما كان يستخدم كحيوان أليف أو كقربان.
G23 G24 (A,B) الاسم العلمى: Vanellus Vanellus	–يمثل القيمة الصوتية الثلاثية rxyt – أهلته صفاته البيولوجية والسلوكية أن يمثل السكان المصريين الذين يعيشون في حكم الملك فى خضوع كونه يعيش فى تجمعات فى المستنقعات، كما أظهرته نصوص أخرى على	- ظهر فى المناظر بهيئته كطائر منذ عصر ما قبل الأسرات المتأخرة، وظهر فى مناظر الصيد ومستنقعات ورق البردى التى تعود للدولة القديمة والوسطى، وربما استخدم لحمه فى

الاسم الانجليزى:Lapwing يتميز بوجود ريشة صغيرة خلف الرأس، الظهر باللون الأخضر والأجنحة العلوية والظهر باللون الأسود،الجناح عريض مستدير، يحيا حول المستنقعات فى تجمعات	أنهم قلائل همجية مثيرة للشغب والتمرد تستحق القمع، بينما ذكرته النصوص الأخرى على أنه ممثلا للشعوب الاجنبية الخاضة للنفوذ المصرى. –ارتبط بالملك بصفته الحاكم الذى يخضع الرعية لحكمة، كما ارتبط بالظهور فى النصوص يؤدى الطقوس والصلاوات للمعبودات بالمعبد وفى الاحتفالات. وظهر أيضا فى طقسة الحنو وهى طقسة رقصيه تعبدية تؤدى من الشعوب الأجبينه للملك عند تقديم الهدايا والجزية. - ورد بعدة هيئات مختلفة ظهر كطائر يمثل العلامة G23، بمعنى الرعية أو الشعب، كما ظهر فى الدولة الحديثة وقد أضيف له أيدى بشرية ليمثل العلامة G23B للدلاله على التعبد والخضوع، ثم ورد وأجنحته متقاطعة خلف ظهره فى وضع القرفصاء ممثلا العلامة G24A للتعبير عن العجز الكامل أمام حكم الملك، كما ورد بالشكل dwA للتعبير عن خضوع كل الرعية لحكم الملك.	الأكل، وقد اتخذه الأطفال كلعبه أو حيوان أليف. - وقد ورد فقط فى الاسرة 20 بمعبد رمسيس الثالث بعد الانتصار على شعوب البحر،بالهيئة البشرية المميزة بريشة الطائر على الرأس والأجنحة الممتدة رافعا يديه ليؤكد للمعبودات أنه ممثل الشعب المصرى وحاكم الشعوب الاجنبيه التى تخضع لنفوذه. - ورد أيضا فى الاسرة 19 بهيئة بشرية يقف على علامة nb وأمامه علامة dwA لتعبر العلامة عن (كل الرعية تتعبد للملك). - وظهر أيضا فى الاسرة 18 بهيئة حيوانية مركبة من جسم الاسد وريشة الرخيت وأجنحه مرفوعه وسلطة الملك، وهى هيئة خرافية جمعت بين قوة الاسد وسلطة الملك فى سيطرته على شعبه لتعنى (يخضع لملك مصر القوى كل الرعية). - كما استخدم كعنصر فنى زخرفى فى تزيين قواعد التماثيل وغيرها.
[redacted]G25، G25A **أبو منجل الأصلع– هرمت الناسك** الاسم العلمى: Geronticus eremita الاسم الانجليزى: Hermit Ibis يتميز بأنه طويل العنق بلمعان أرجوانى، منقاره طويل منجلى، ويميزه الريش حول العنق وخلف الرأس يمتد إلى الصدر، كما يميز جسمه ألوان مختلفه لامعه منوعة	–يمثل القيمة الصوتية الثنائية Ax –هو أحد الأنواع الثلاثة من طائر أبى منجل التى ظهرت فى مصر القديمة وقد عرف بطائر الـ Ax. –ظهر كعلامة هيروغليفية وظهر بشكل نادر فى الفن المصرى القديم. –لايوجد علاقة مباشرة بين استخدام شكل الطائر وتمثيله لمعنى النفس Ax ولكن ربما فقط تشابه المحاكاه الصوتية، وربما لتألق ريش الطائر ولمعته حيث أن كلمة Ax تعنى لطائر اللامع، فاختار المصرى القديم الطائر ليعبر عن معنى السطوع والشروق، كما أن العلامة Ax تشير بشكل أساسى إلى فكرة إطلاق شىء بقوة مذهله ولكن مصدرها غير مرئى وهو ما يعبر عن قوى النفس التى يمثلها الطائر. –ارتبط الطائر بالنظام الشمسى لوجوده فى اللفظ Axt بمعنى الأفق كنوع من التجسيد المادى والروحى بين الطائر والأفق من خلال نشاطاته. –يمثل Ax جزء من مكونات الجسم البشرى وهو الذى يلتحق به بعد وفاته، حيث أنه يمثل الحالة النوارنية الشفافة التى يتمنى أن يتحول إليها أى متوفى ليصير بين المعبودات نقيا طاهرا ويلقى حسابه ويبقى فى جنات النعيم. – ذكرت النصوص الدينية المساعدات التى تقدمها المعبودات للمتوفى ليتحول إلى حالة	- طائر نادر قليل الظهور منذ العصور القديمة، وهو حاليا معرض للانقراض التام وأعداده قليله عالميا، يتميز الطائر بسمات مميزة أهمها ألوانه اللامعه والمنوعة، ووجود طوق الريش حول العنق والممتد إلى الصدر مما سهل التعرف عليه وتحديد نوعه فى المناظر. - اختفى من البيئة المصرية والعالمية منذ فترة طويلة وقد يعزو هذا إلى الصيد الجائر واختفاء مناطق التغذية عالميا لهذا الطائر. - ظهر الطائر فى الكتابة والفن بشكل مزخرف بحيث يصعب التفريق بينهما. - على الرغم من كونه يحيا بالقرب من المستنقعات إلا أنه نادر التصوير فى مناظر البيئات المائية والصيد إلا فى منظر وحيد ورد فيه فوق أحد أعمدة نبات البردى. - استخدم الطائر كعنصر زخرفى لتزيين بعض قطع حلى الزينة مثل التيجان التى استخدم بعض منها فى الحياه اليومية ومنها ما خصص للغرض الجنائزى فقط.

	النورانية والشفافية الآخ.	

الأشكال

(شكل 1) الدجاج الحبشى على الطبيعة
نقلا عن:https://www.marefa.org/

(شكل 2) طائر النح من مقصورة سنوسرت I بمقصورة (عيد الحب سد) بالكرنك
نقلا عن: Keimer, L., "*Quelques Nouvelles remarques au sujet de d'heroglyphe nH", ASAE 41*,1942, pp. 325-332, p. 328.

(شكل 3) صورة توضح معنى Dt اى الوقت الثابت المرتبط بالمعبود أوزير وnHH اى الوقت السرمدى غير محدد بدايته، نقلا عن: محمود محمد عبد المنعم، المعالم الرئيسية للديانة المصرية القديمة، جامعة طنطا، ص 21

(شكل 4) أول ظهور لطائر النح على آنية – عصر ما قبل الأسرات حضارة نقادة II
نقلا عن: هناء ابراهيم على محمد، طائر النحح رمز الخلود فى مصر القديمة، اعمال المؤتمر السادس عشر للاتحاد العام للاثاريين العرب، 2013، ص 510، شكل 3

(شكل 5) طائر النح تعود لعهد الملك ونيس وتشابهه مع طائر الرخمة المصرية التى تمثل حرف A، نقلا عن: Chevrier, M, H., Rapport sur les travaux de Karnak, ASAE 30, le caire, 1930, fig. 10,12,13.

(شكل 6) الدجاج الحبشى ضمن مجموعة الطيور بمقبرة باقت III (رقم 25) – بنى حسن الاسرة 11، نقلا عن: Houlihan, The Birds of Ancient Egypt, 1986, p.90

(شكل 7) طائر النح فى الشبك ضمن مجموعة طيور بمقبرة حور محب (رقم 78) الاسرة 18 – طيبة
نقلا عن: Houlihan, The Birds, p. 91

(شكل 8) يمثل الهدهد المصرى على الطبيعة،
نقلاعن:https://birdsoftheworld.org/ بتاريخ 2021/3/3

(شكل 9) يصور الابن mrri مع أبية فى مقبرة **نى عنخ نفر** – الأسرة السادسة – سقارة، نقلا عن:
https://www.osirisnet.net/mastabas/nyankhnefertoum/e_nyankhnefertoum_01.htm

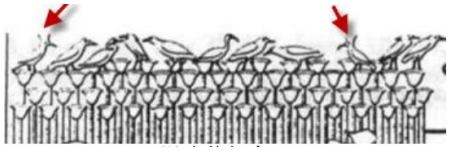

(الشكل10) يصور طائر الهدهد بمقبرة الأمير نب ام اخت الاسرة الرابعة – الجيزة، نقلا عن:
Heidelberg F.E, Fishing and Fowling with the spear and the stick-throw reconsidered, in: Ulrich Luft (Hrsg), (The intellectual Heritage of Egypt, (Studia Aegyotuaca XIV), Budapest, 1992, S. 157-169, p. 160, fig. 1.

(الشكل 11) يصور طائر الهدهد يعشش بمستنقع بمقبرة مريروكا – الأسرة الخامسة – سقارة
Houlihan, The Birds of Ancient Egypt, 1986, p.119

(الشكل 12) يصور طائر الهدهد بمقبرة خنوم حتب III يقف على أشجار الأكاسيا – الأسرة 12 – بنى حسن، نقلا عن:
Venice A., Hoopoe in Ancient Egypt, 2018, pp.1-8, p. 8. ResearchGate

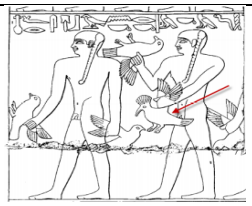

(الشكل 13) نقش يصور أطفال يمسكون الهدهد من جناحية، مصطبة مريروكا يعلوهم نقش يقول (هذه الطيور المنوعة مقدمة لك) الاسرة الخامسة – سقارة، نقلا عن:
Wilson J. A., and Allen, The Mastaba of Mereruk, P II, Chacago, 1938, pl. 162.

(الشكل 14) طائر الرخيت على الطبيعة،نقلا عن:
Griffin, Kenneth. 2012. "Lapwing Tiles." In Between Heaven and Earth, Chicago: Oriental Institute of the University,2102,p.140-142.

(الشكل 15) مشهد استقبال الملك لزعيم واوات وتأكيد دعم الملك بقاعة الاحتفالات بمعبد أوسركون II بتل بسطة الاسرة 22
نقلا عن:
Naville E., The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis, London, 1892

(الشكل 16) يمثل المعبود خنوم يخلق الملك أمنحتب III وكائه، ويظهر الملك يمسك طائر الرخيت بيده اليمنى نقلا عن: أمينة نصر، رخيت فى الحضارة المصرية، المنيا، 2017، ص33

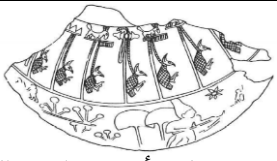

(الشكل 17) مشهد على رأس صولجان للملك "العقرب" عليه 7 من الرخيت يعود عصر ما قبل الأسرات المتأخرة هيراكونبوليس، نقلا عن:
Griffin K., Images of the Rekhyt from Ancient Egypt, 2006, p.45

(الشكل 18) طائر الرخيت فى الأحراش مقبرة منتومحت (رقم 34) طيبة الاسرة 25-26
نقلا عن: Houlihan The Birds, p. 95

(الشكل 19) مشهد الرخيت فى وضع التعبد والمبايعة على كتلة بمعبد امون بالكرنك، نقلا عن:

(الشكل 20) يمثل الرخيت كعنصر زخرفى – مدخل من البلاط الخزفي الملون يعود للملك رمسيس الثالث – الأسرة

Griffin K., Images of the Rekhyt from Ancient Egypt, 2006, p.50	العشرين بمدينة هابو، نقلا عن: Griffin, K.,"Lapwing Tiles." In Between Heaven and Earth,2012, Chicago, p.141
 (الشكل 21) الهيئة البشرية المجنحه لطائر الرخيت بمعبد رمسيس III مدينة هابو، نقلا عن: Griffin K., Images of the Rekhyt from Ancient Egypt, 2006, p.50	 (الشكل 22) تميمة الرخيت بهيئة مركبة لجسم أسد ذو أجنحة ممتدة، ويعلو رأسة الريشة المميزة للملكة موت نجم اخت لملكة نفرتيتى – الاسرة 18، نقلا عن: Nibbi, Lapwings and Libyans in Ancient Egypt, pl. Xiii.
 (الشكل23) طائر أبو منجل الناسك على الطبيعة، نقلا عن: كريستوفر برنز، موسوعة الطيور المصورة، دليل نهائي إلى طيور العالم، ترجمة: عدنان يازجي، مكتبة لبنان ناشرون، 1999، ص70.	 (الشكل 24) يوصح قطعة عاج بهيئة أبو منجل الناسك من هيراكنوبوليس، نقلا عن: JANÁK, JÍŘÍ. “Spotting the Akh",.p. 22
 (الشكل25) يمثل طائر أبو منجل الناسك كعلامة هيروغليفية من مقبرة حتب حر اختى الاسرة الخامسة بسقارة، نقلا عن: JANÁK. JÍŘÍ. “Spotting the Akh. The Presence of the Northern Bald Ibis in Ancient Egypt and Its Early Decline.” *Journal of the American Research Center in Egypt*, vol. 46, 2010, pp. 17–31, p.1	 (الشكل 26) يمثل جزء من التاج الذى يخص إمرأة من الجيزة ظهر به زوج من أبى منجل الناسك، نقلا عن: Houlihan, The Birds, p. 32

قائمة الإختصارات

AEM= *Ancient Egyptian Museum, Tokyo.*
ASAE= *Annals du Services des Antiquités de l' Egypte , Le Caire.*
BIFAO = *Bulletin de L'Institut Francais d' Archéologie Orientale, Le Caire.*
CdE =*Chronique d’Egypte, Brüssel.*
JEA= *Journal of Egyptian Archaeology, London.*
PT = *Sethe, K.,"Die Altägyptischen Pyramiden Texte", vol. II, Leipzig 1908- 1910.*

أولا المراجع العربية والمعربة:

إبراهيم يوسف الشتلة،(2008)، تفسير بيولوجى لبعض الكائنات بالرسومات والنقوش الجدارية فى مصر الفرعونية .القاهرة.
إريك هورنونج، فكرة فى صورة، مقالات فى الفكر المصرى القديم.

أمينة مهدى محمد نصر، (2017)، "رخيت" فى الحضارة المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، قسم الآثار.

أيمن عبد الفتاح حسن وزيرى،(2009)، مفهوم ومظاهر الخلود فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

سهام السيد عبد الحميد عيسى،(2017)، رمزية طائر الهدهد فى العقيدة المصرية القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، ص 139-173.

سهام السيد عيسى، (2006)، مظاهر تقدم العمر فى الحياة المصرية القديمة، دراسة أثرية – فنية .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب – جامعة طنطا.

عبد الحليم نور الدين،(2011)، اللغة المصرية القديمة، دار الفكر العربى، ط9، القاهرة.

عبد العزيز صالح، (1974)، الأرض والفلاح فى مصر على مر العصور، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة.

ليلى عبد القادر حسن،(2001) ، صيد البر والماء فى مقابر الأفراد الأسرة الثامنة عشرة، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم الحضارة المصرية القديمة، جامعة الزقازيق.

محمد محمد عنانى،(2004)، طيور مصر، مكتبة الأسرة، القاهرة.

محمود عبيد الشحات مغربى،(2002)، مكانة المرأة – الرجل – الأبناء فى الأدب التهذيبى حتى نهاية العصور الفرعونية، دراسة لغوية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة.

مها محمد رشاد محمود،(1998)، الطيور المستأنسة فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار، جامعة الإسكندرية.

والس بدج،(1988) ، برت إم هرو "كتاب الموتى الفرعوني" عن بردية آنى بالمتحف البريطاني, مترجم المجلد ط1، القاهرة.

وليم نظير،(1970) ، الثروة النباتية عند قدماء المصريين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Aish, H. H., Masoud, M., and others, (2019). "*The Forms of The Rekhyt Bird During The New Kingdom*". Journal of The Faculty of Tourism and Hotels- University of Sadat City, 3,(1.st.),pp. 137-148.

Allen, J., (1985). Genesis in Egypt, The Philosophy of Ancient Egyptian Accounts. New Haven.

Arnott.W.G.,(2007).Birds in the Ancient World from A to Z,London , New York.

Asselberghs H., (1961). Chaos en Beheersing. Leiden.

Assmann J., (1986). "*Verklarung*". in: *LÄ VI.*

Binder.S.,(1995)."The Hearafter: Ancient Egyptian Beliefs with Special Referance to the Amdouat". in: BACE 6, Egypt, pp.241-264.

Brack A., and Brack A., (1980), Das Grab des Haremheb, Theben Nr. 78. Mainz.

Brunner-Traut E., (1958). Der Tanz im Alten Ägypten. GERMAN.

Cecil L. W., (1904). Bird Notes from the Nile. Westminster.

Cott, H. B., (1947). "*The Edibility of Birds*" . in: *PZSL 116*, pp. 317-524.

Cramp S., and Simmons K. E. L., (1977). The Birds of Western Paleartic (Vol.I). London.

Davies N. M. (1936). Ancient Egyptian Paintings. Chicago.

……., (1940). "Some Notes on the NH-Bird.".in: JEA 26, pp. 79–81.

……., (1958). Picture Writing in Ancient Egypt. London.

Demonicus B., (1994)."Gesten und Gebärden in Darstellung des Alten und Mittleren Reiches". SAGA 10.

Desroches-Noblecourt C., (1976). Ramsés le grand. Paris.

Duell, P. (1938). The Mastaba of Mereruka. Part I. Chambers A1-10. Chicago: The University of Chicago Press.

Englund G.,(1978), Akh- une notion religieuse dans l'Égypte pharaonique. Uppsala.

Fakhri P. K.,(2014), Hoopoe in Persian Literature and Myths. International Archive of Applied Sciences and Technology, Vol 5, India, pp. 41-44.

Fitzgibbon. T., (1976). The Food of the Western World. NewYork.

Gabra S.,(1929). Les Vonseils de Fonctionnaire dans L'Égypte Pharaonique. Le Caire.

Gardiner A. H., (1947). Ancient Egyptian Onomastica (Vol. I), Oxford.

……., (1957). Egyptian Grammer ; Sign-list G22. (3.rd edition). London.

…….., (1961). Egypt of the Pharaohs. Oxford.

…….., (1973). Egyptian Grammer (3.rd. ed.). London.

Gaudard F., (2012). "Birds in the Ancient Egyptian and Coptic Alphabets." In Between Heaven and Earth: Birds in Ancient Egypt, edited by Rozenn. Chicago: Oriental Institute of the University of Chicago.

Griffin, K., (2012). "Lapwing Tiles." In Between Heaven and Earth: Birds in Ancient Egypt, edited by Rozenn,Chicago: Oriental Institute of the University.

Griffith. (2006). "Images of the Rekhyt from Ancient Egypt". AEM 38, pp.45-50.

Gunn B.(1926),"Inscription from the Step Pyramid Site" in:ASAE 26, pp.177-202.

Harpur Y., (1985). "The Identity and Positions of Relief Fragments in Museums and Private Collections: Miscellaneous Reliefs from Saqqara and Giza.", JEA 71, pp.27-42.

Hassan S., (1943). Excavations at Giza, (Vol. 4.). Cairo.

Holwerda A. E. J., and others, (1908). "*Beschreibung der aegyptischen Sammlung des niederländischen Reichsmuseums der Alterümer*", (Vol. I. Atlas, The Hague), in: *Leiden Vol. 4,* issue: 1, Die Denkmäler des alten Reiches,pp. 66-67.

Houlihan, P.F.,(1986).Birds of Ancient Egypt.The American University Press.

Hournung E., (1968). Altägyptische Höllenvorstellungen. Berlin.

....., (1992), Idea into Image, essays on ancient Egyptian thought, NewYork.

Hoyo, J. S., (2001). Handbook of the Birds of the World (Vol.6). Barcelona: Lynx Edications.

JANÁK.J., (2010). "Spotting the Akh. The Presence of the Northern Bald Ibis in Ancient Egypt and Its Early Decline". Journal of the American Research Center in Egypt, Vol. 46, pp. 17–31.

Kanawati, N. A., (2011). Mereruka and His Family Part III: 2, The Tomb of Mereruka. Oxford, Aris and Phillips.

Kaplony. (1977). "Kiebitz ". *LÄ III*.

Keimer, L., (1930). "Quelques remarques sur la huppe (Upupe epops)dans I'Egypte ancienne [avec 4 planches]" . BIFAO 30. pp. 305-331.

……..., (1954a). "Interprétation de plusieurs representations anciennes d'ibis". in: *CdE 29*, pp. 237-250.

……., (1983). "Sur I'identification de I'hiéroglyphe nH". in: ASAE 38, pp. 253-255; 689-690.

Kerrn E. E., (1959). "The Development of the Ornamental "Boatman's Fillet" in Old and Middle Kingdom in Egypt". in: Acta Orenralia 24, pp. 1661-188.

Kuentz. C., (1917). "Autour d'une Conception Égyptienne Méconnue l'Akhit ou Soi-disant Horizon", .BIFAO 17, pp. 121-190.

Meeks D., (2010). "De quelques 'insectes' égyptiens. Entre lexique et paléographie.". In Perspectives on Ancient Egypt: Studies in Honor of Edward Brovarski,pp.273-304.

Meininger P. L., and others, (1979). Report of the Netherlands Ornithological Expedition to Egypt in January and February. Middleburg.

Meininger S., and Goodman P., (1989). The Birds of Egypt . NewYork: Oxford University Press.

Montpellier, (1988),Valeurs Phonétiques des Signes Hiéroglyphiques D'Époque Gréco-Romaine, Université De Montpellier. Publications de La Recherche.

Moreau R. E., (1930). "*The Birds of Ancient Egypt*". in: *Meinertzhagen*. Nicoll's Birds of Egypt, pp. 58-77.

Moussa A. M., (1971). The Tomb of Nefer and Ka-hay. Mainz.

……., and Altenmüller H., (1977). Das Grab des Niachchnum und Chnumhotep. Mainz.

National Geographic Society,(1978). Ancient Egypt, Discovering its Splendors, D. C., Washington.

Naville E., (1892). The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis. London.

……., (1892). The Temple of Deir el Bahari (Vol. III). London.

Nelson H., (1981). The Great Hypostyle Hall at Karnak, The Wall Relief, ed. by: J.Murnane (Vol. II, Part1), Chicago.

Nibbi A., (1986). Lapwings and Libyans in Ancient Egypt. Oxford, DEPublications.

Nibbi. A., (2000). "*rhy.t again*", oxbow books. discussions in *Egyptology, (46)*.pp. 33-46.

Petrie W. M. F., (1953). Ceremonial Slate Palettes. London.

Piankoff A., (1974). The Wandering of The Soul. Princeton University Press.

Pinch.G., (1994). Magic in Ancient Egypt. British Museum Press.

Robin P., (1973). Comportement de Geronticus eremita. Marrakech.

Rosalind, M., (1996). Getting Old in Ancient Egypt.

Rozenn F. B., (2012). Between Heaven and Earth: Birds in Ancient Egypt. the University of Chicago.

Rozenn F. B., (2016). The Exploration of Live Avian Resources in Pharaonic Egypt: A Socio-economic Study. Ph. D., Thesis, Chicago, Illinois.

Rozenn, and Wyatt J. B., (2013). "19th century epigraphers as key to the identification of Baqet III's birds in Beni Hassan". Pisa: Pisa University Press : In Talking along the Nile. Ippolito Rosellini, travellers and scholars of the 19th century in Egypt, edited by Marilina Betro and Gianluca Miniaci.

Schäfer H., (1974). Principles of Egyptian Art, (ed. By E., Brunner-Traut and Baines J.,). Oxford.

Schott, S., (1970). Beiträge zum Ägypten. Wiesbaden.

Seyfried K-J., (1986). "Wawat". in: LÄ VI, pp.1158-1160.

Shehab el-Din, T., (1997). The Title (mdw -iAwi), “The Staff of Old age "Ukkazat al-saykuka," Discussions in Egyptology 37, pp. 59-64.

Smith K.D.,(1970).“The Waldrapp Geronticus eremita (L.)” in:BBOC 90,pp.18-24.

Smith R. W., and Redford D. B., (1976). The Akhenaten Temple Projet (Vol. I). Warminster.

Smith W. S., (1965a). The Art and Architecture of Ancient Egypt. Baltimore.

Teeter, E.& Brawer.(1960), Egypt and Egyptian.

Vandersleyen C., Das alte Ägypten, Berlin, 1975

Velde, H. T., (1980). “A Few Remarks upon the Religious Significance of Animals in Ancient Egypt.” (Vols. Numen, vol. 27, no. 1). JSTOR.

Vernus, P. (2005i),"*Corbeau - Corneille*." In Bestiaire des pharaons edited by Pascal Vernus and Jean Yoyotte,pp. 365-366. Paris: Perrin : A. Viénot.

Wassel B.A., (1991). Ancient Egyptian Lexicographical Study, Vol. l, University of Durham, School of Oriental Studies.

Wilkinson, R. H., (1992). Reading Egyptian Art. London.

Wilkinson.R. H., (1999). Symbol and Magic in Egyptian Art. Thames & Hudson.

Winlock H. E., Models of Daily Life in Ancient Egypt from the Tomb of Meket-Ra at Thebes, Cambridge, 1955

Wreszinski. W., (1923-1938). Atlas zur altässgyptischen kulturgeschichichte (3 Vols.). Leipzig.

Youotte J., (1968). Treasures of The Pharaohs. Geneva.

Yoyotte P. & Vernus.J., (2005). Le Bestiaire des Pharaons. Paris: Perrin.

Zayed M. S., (2013). Les Oiseaux Dans L'écriture Égyptienne. Université Du Québec À Montréal.

Zivie-Coche C. & Dunand F., (2004). Gods and Men in Egypt, Translated by D.Lorton, Comell University Press.

Absrtact:

Birds played a prominent role in the ancient Egyptians' life throughout the ages. Egyptians were able to distinguish between their types through careful observation and gave them different names. They used birds to embody some of their beliefs, and the artist highlighted their features in different artistic scenes. Egyptians inspired some of their religious symbols from birds, consistent with their significance and symbolism in ancient Egyptian beliefs.

Objectives: The research aims to shed light on the value of some birds in the ancient Egyptian environment, through studying five consecutive signs according to the Gardiner's sign list, are "G21,G22,G23, G24,G25, due to their convergence in shape, which made confusion among researchers, by analyzing their phonological values and their significance in the Egyptian language, and clarifying their religious role and symbolism through ancient Egyptian texts and scenes.

Key Words: Birds, Figurative signs, Gardiner's sign list, Phonetic values, connotation and symbolism.